Al-Academy Journal
Issue 112
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1335

The Importance of arts Management and arts Entrepreneurship in the Creative Economy

Latifa Abdul Rahman Muhammad Al-Faisal [a1]
[a] *Assistant Professor -King Saud University - College of Arts - Department of Visual Arts*

ARTICLE INFO

Article history:
Received 30 December 2023
Received in revised form 24 January 2024
Accepted 28 January 2024
Published 15 June 2024

Keywords:
Administration
Visual Arts
Entrepreneurship
Creative Economy

ABSTRACT

This includes Creative Management and leadership in Museums and the administration of art exhibitions. the research problem is Encapsulated in the following main question: what is the Significance of Arts Management and artistic Entrepreneurship in the Creative Economy? the research questions derived from this include: what is the System of Arts Project Management? what is artistic Entrepreneurship for artists? what is the Concept of the Creative Economy? the research objectives are to understand the System of Arts project Management, comprehend the nature of artistic entrepreneurship for artists, and explore its role in the Creative Economy.

The Theoretical framework and previous studies are Encompassed in the research, covering axes that address arts Management in General and its Entrepreneurial Role in the field of the Creative Economy. the research adopts a Descriptive research Methodology to identify the Importance of arts Management and Entrepreneurship among art students and the Economic role of their work in the job market. The research Community focuses on Significant Projects and initiatives in Visual Arts that actively participate in global and local climate and environmental issues. the research relies on a purposive (purposeful) sampling Method, Selecting four important projects as the research sample.

The research results include identifying the Arts and their Management Mechanisms, Defining Entrepreneurialism and its role in Investing in the arts field. the Spotlight is also placed on the Importance of Activities, products, and services in the Visual Arts in building Economically and Socially profitable Art Projects. Research Recommendations include Promoting an Entrepreneurial Culture in the arts, Raising Awareness within the Artistic Community about the importance of proper investment in the arts according to entrepreneurial Standards, and intensifying and Diversifying Projects in the arts in General, especially in Visual Arts. Research Proposals suggest intensifying studies and research on Entrepreneurship in the arts, translating research studies that include Artistic Entrepreneurship and Successful Entrepreneurial Models in the Arts, and Garnering support from Governments and Funding Bodies for the Production of Projects in Visual Arts.

[1]*Corresponding author.*
E-mail address: latifaresearch@gmail.com
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1335
Latifa Abdul Rahman Muhammad Al-Faisal: The Importance of arts Management and arts Entrepreneurship in the Creative Economy
Al-Academy Journal - Issue 112 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

أهمية إدارة الفنون وريادة الأعمال الفنية في الاقتصاد الإبداعي

د. لطيفه عبد الرحمن محمد الفيصل[1]

الملخص:

هي عملية استخدام مبادئ ريادة الأعمال والتنظيم للقيادة في بيئة فنية اقتصادية ابداعية. يمكن أن يشمل ذلك الإدارة الإبداعية والقيادة في المتاحف وإدارة المعارض الفنية. تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما أهمية إدارة الفنون وريادة الأعمال الفنية في الاقتصاد الإبداعي؟ ومنها تكون أسئلة البحث: ما هو نظام إدارة مشاريع الفنون؟ وما هي ريادة الأعمال الفنية للفنانين؟ وما هو مفهوم الاقتصاد الإبداعي؟ وأهداف البحث: معرفة نظام إدارة مشاريع الفنون، ومعرفة ماهية رياد الاعمال الفنية للفنانين، وكذلك دور في الاقتصاد الإبداعي. واشتمل الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث، والذي يشتمل على محاور تتناول إدارة الفنون بشكل عام ودورها رياديا في مجال الاقتصاد الإبداعي. واتبع البحث منهجية البحث الوصفي من تحديد أهمية إدارة الفنون وريادة الاعمال لدى طلاب الفنون والدور الاقتصادي لعملهم في سوق العمل. وكانت نتائج البحث التعرف الفنون وآلية إدارتها، والتعريف بريادة الأعمال ودورها في الاستثمار في مجال الفنون. وتسليط الضوء على أهم لأنشطة ومنتجات وخدمات الفنون البصرية في بناء مشاريع فنية مربحة اقتصاديا ومجتمعيا. ومن توصيات البحث نشر ثقافة ريادة الاعمال في الفنون، وتوعية الوسط الفني بأهمية الاستثمار في مجال الفنون بشكل صحيح وفق معايير ريادة الاعمال. وتكثيف وتنوع المشاريع في مجال الفنون عامة والفنون البصرية خاصة. ومن مقترحات البحث تكثيف الدراسات والأبحاث بريادة الاعمال في الفنون. وترجمة الدراسات البحثية التي تتضمن ريادة الاعمال في الفنون والنماذج الريادية الفنية الناجحة. ودعم الحكومات ورؤوس الأموال لإنتاج مشاريع في الفنون البصرية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة، الفنون البصرية- ريادة الأعمال، الاقتصاد الإبداعي

[1] أستاذ مساعد-جامعة الملك سعود - كلية الفنون - قسم الفنون البصرية

الفصل الأول: المدخل إلى البحث

المقدمة

يرتبط مصطلح "الفن" بالكلمة اللاتينية "Ars" التي تعني الفن أو المهارة أو الحرفة. وقال أفلاطون الفيلسوف في اليونان القديمة، أن الفن أو "المحاكاة" يجب أن يكون تمثيليًا، بمعنى أن الفن يجب أن يبدو مثل الشيء الذي ألهمه الفنان. وخلال القرن الثامن عشر الميلادي، أصبح من المهم أن يشمل الفن مبادئ الفن والتصميم كالتوازن، والإيقاع، والانسجام، والوحدة، وما إلى ذلك (Janson,1974). فالفن هو موضوع يهتم في المقام الأول بالإبداع البشري والحياة الاجتماعية والاقتصاد. وهو مجموعة متنوعة من الأنشطة البشرية في إنشاء أعمال فنية بصرية أو سمعية أو أدائية، تعبر عن مهارة الفنان الخيالية أو الفنية التي يهدف إلى تقدير جمالهم أو قوتهم العاطفية. كان يُعتقد أن الفن يجب أن يثير استجابة عاطفية لدى المشاهد. لأنه هو التعبير من خلال ما يرويه الفنانون من قصص بفنهم، وتحويل القصة إلى لوحة فنية وتصور لرسم الأفكار وتطوير وممارسة الإبداع.

الفن هو الإبداع الواعي لشيء جميل باستخدام المهارة والخيال. لقد تغير التعريف والقيمة المتصورة للأعمال الفنية عبر التاريخ وفي الثقافات المختلفة. يُعد الفن رمزًا لما يعنيه أن تكون إنسانًا، ويتجلى في شكل مادي ليراه الآخرون ويشاركون في ويفسرونه من خلال الاعمال الفنية. وهو بمثابة رمز لشيء ملموس، أو لفكرة، أو عاطفة، أو شعور، أو مفهوم. ومن خلال الوسائل الفنية، يمكنها نقل النطاق الكامل للتجربة الإنسانية لجعل الفنون مهمة للحياة الانسانية. تشمل الأنشطة الفنية في شكلها الأكثر عمومية في إنتاج الأعمال الفنية لجميع مجالات الفنون البصرية، ونقد الفن، ودراسة تاريخ الفن، والنشر الجمالي للفن بشكل ابداعي يتميز به الفنان.

يُعد إدارة الفنون مهمة لأنها تسمح للفنانين بالتفاعل مع صناعة الفن وتوفير القيادة، في المتاحف والمعارض وغيرها، ويتم استخدامها لضمان وصول الجمهور إلى الأعمال الفنية والتعليم والمشاركات فيها. وفي المملكة العربية السعودية شملت المهن الثقافية المدعومة القطاعات التالية: التراث – الكتب واللغة والنشر – المكتبات – فنون الأزياء – المسرح والفنون الأدائية – فنون الطهي – الأفلام – المتاحف – الفنون البصرية – المهرجانات والفعاليات الثقافية – فنون العمارة والتصميم – تصميم الوسائط المتعددة.

تسمح إدارة الفنون للأفراد والشركات بإدارة مساعيهم الإبداعية وصناعة ابداعهم. وهي عملية استخدام مبادئ ريادة الأعمال والتنظيم للقيادة في بيئة فنية اقتصادية ابداعية. يمكن أن يشمل ذلك الإدارة الإبداعية والقيادة في المتاحف وإدارة المعارض الفنية. وإدارة المشاريع في الفنون يستخدمون كفاءاتهم لإعداد المعارض والتفاوض على الصفقات الفنية وإدارة المبدعين الآخرين وأعضاء الفريق نحو اقتصاد ابداعي مثمر للجميع. والاقتصاد الإبداعي هو مفهوم متطور يعتمد على التفاعل بين الإبداع البشري والأفكار والملكية الفكرية والمعرفة والتكنولوجيا. وهي في الأساس الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة والتي تقوم عليها "الصناعات الإبداعية". والتي تشمل الإعلان، والهندسة المعمارية، والحرف اليدوية والفنون، والتصميم، والأزياء، والأفلام، والفيديو، والتصوير الفوتوغرافي، والموسيقى، والفنون المسرحية، والبحث والتطوير، والبرمجيات، وألعاب الكمبيوتر، والنشر الإلكتروني، والتلفزيون/ الراديو - هي الصناعات الإبداعية. وهي

شريان الحياة للاقتصاد الإبداعي. كما أنها تعتبر مصدرا هاما للقيمة التجارية والثقافية. والاقتصاد الإبداعي هو مجموع جميع أجزاء الصناعات الإبداعية، بما في ذلك التجارة والعمل والإنتاج. وتعد الصناعات الإبداعية اليوم من بين القطاعات الأكثر ديناميكية في الاقتصاد العالمي، مما يوفر فرصًا جديدة للبلدان النامية للقفز إلى المناطق الناشئة ذات النمو المرتفع في الاقتصاد العالمي.

لذلك تعد إدارة الفنون مجالًا دراسيًا مهماً وهو جديدًا نسبيًا - تأسس في منتصف القرن العشرين - وهو يسمح للطلاب في الفنون بتطوير المعرفة والمهارات التي يحتاجون إليها ليصبحوا فنانون محترفون ومطلوبين في مجال الفنون وادارته والعمل في المعارض والمتاحف وشركات الفنون وغيرها، والعديد من المجالات الأخرى ذات الصلة. أن نظام إدارة الفنون يجمع بين أدوات الأعمال (مثل الإدارة والتسويق والتخطيط) وأدوات بناء الجمهور والمجتمع (مثل جمع الصحة والرفاهية والتنمية والتعليم والعمل التطوعي، وما إلى ذلك) لبناء الجسور بين الفن والفنانين والمجتمع. يحمل مديرو إدارة الفنون الألقاب مثل المدير التنفيذي أو المدير العام، أو يكونون مسؤولين عن مجموعة او فريق معين من الأعمال مثل التسويق، وتنمية الاقتصاد والجمهور، والتعليم، والإنتاج، والعلاقات الحكومية والاهلية، وما إلى ذلك. وهم يعملون في المنظمات الفنية بجميع أنواعها، مثل منظمات الإنتاج والعروض (المسارح، وشركات الأوبرا، والمعارض، والمتاحف، وما إلى ذلك)، ومجالس الفنون، ومنظمات خدمات الفنون، والحكومة، والعديد من المجالات الأخرى ذات الصلة.

في التعليم الأكاديمي يحتاج الطلاب الى إدارة الفنون لتحقيق المهن الوظيفية والمهارات والتخصصات والدراسات التنظيمية في إدارة الفنون بأساس متين من المعرفة والمهارات اللازمة للعمل والتوظيف في هذا المجال المتطور والبيئة المتغيرة باستمرار. ليتيح لهم العمل كرواد اعمال مبدعين في الفنون واصحاب مهارات قابلة للتحويل الى: التفكير النقدي والتنظيمي، التي يطبقوها كريادة اعمال في إدارة الفنون للوصول الى التطوير والتسويق الابداعي وإدارة المشاريع وإدارة العلاقات العامة في جميع القطاعات الحكومية والخاصة.

مشكلة البحث

الحاجة الى البرامج التي تركز على ريادة الأعمال في إدارة الفنون بالمملكة العربية السعودية، وربطها بقضايا الاقتصاد الإبداعي والابتكار. فما هو الجوهر الأساسي لإدارة الفنون؟ وهل إدارة الفنون وريادة الاعمال (كنظام أو ممارسة أكاديمية) ضيقة المفهوم أم أنها تشمل اهتمامًا أوسع بأساليب الحياة؟ وهل تشمل مصطلحات الأنشطة الإبداعية لإدارة الفنون لدى الطلاب في الفنون الانتاج الفني فقط؟ وبصرف النظر عن هذه الأسئلة، يجب أن نعترف بأن القاعدة المعرفية لهذا المجال وهو إدارة الفنون لا تزال غير واضحة أكاديميا في مجالات الفنون.

فالاهتمام الأكاديمي لإدارة الفنون غالبًا ما يفتقر له أعضاء هيئة التدريس الممارسين من الميدان إلى الخبرة الأكاديمية والتربوية في إدارة الفنون. والسمة الأساسية لمنهجيتهم وهي تدريب الطلاب من خلال الاعتماد على تجاربهم العملية الخاصة، والتي قد لا تكون بالضرورة أفضل الممارسات، أو حتى كافية لحياتهم. وتكمن هذه المشكلة في أن هذا المسار ضيق للغاية لتدريس مجال إدارة الفنون لأنه لا يفعل الكثير لتمكين

الطلاب من الإبداع أو القيادة أو الإدارة. وبدلاً من ذلك، فإن هذا النوع من التدريب لا يقوم إلا بإعداد الطلاب لتطبيق مهاراتهم - عمليًا - في بيئة مهنية شديدة التركيز تم إنشاؤها بالفعل بواسطة شخص آخر. ولذلك، فهم ليسوا مستعدين للانخراط الى سوق الفن وريادة الاعمال الفنية. إن الافتقار إلى المهارات الاقتصادية والإدارية والقيادية لا يسمح لهم بالذهاب إلى أبعد مما حصلوا عليه (Jackson, 1995)

أسئلة البحث

1- ما هو نظام إدارة مشاريع الفنون؟
2- ما هي ريادة الأعمال الفنية للفنانين؟
3- ما هو مفهوم الاقتصاد الإبداعي؟

أهداف البحث

1- معرفة نظام إدارة مشاريع الفنون.
2- معرفة ماهية رياد الاعمال الفنية للفنانين
3- دور في الاقتصاد الإبداعي.

أهمية البحث

تمحورت الأهمية العلمية والنظرية للبحث في أهمية إدارة مشاريع الفنون أكاديميا. وأهمية ريادة الاعمال الفنية للفنانين.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: يتناول البحث منهجية ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الفنية والاستثمار في مجال الفنون.
الحدود الزمانية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الاول لعام 1445 هـ
الحدود المكانية: طُبق البحث في كلية الفنون قسم الفنون البصرية بجامعة الملك سعود.

مصطلحات البحث

الإدارة Administration :

هي عملية تخطيط وتنظيم وصنع قرار وقيادة ورقابة أنشطة أعضاء المنظمة، واستخدام لكل الموارد التنظيمية -البشرية والمالية والمادية والمعلوماتية- بغرض انجاز اهداف المنظمة بكفاءة وفعالية.

الفنون Arts :

معنى عام للفنون: وهو الذي ينظر للفنون من خلاله على أنه التطبيق العملي للنظريات العلمية، ويعتبر هذا الجانب التطبيقي للعلوم، وهو ما يسمى بالعلوم التطبيقية.

معنى خاص للفنون: وهو الذي ينظر للفنون على أنه مهارة شخصية يمتلكها شخص محترف أو صاحب صنعة، وهو ما يسمى بالفنون التطبيقية، والتي تشتمل على الفنون اليدوية المعتمدة على مهارة الإنسان في تقديم أمور نافعة ومفيدة.

معنى أكثر خصوصية للفنون: وهو الذي ينظر للفنون على أنه عملٌ جماليٌّ يثير مشاعر السرور والفرح والبهجة في الناس، وهو ما يسمى بالفنون الجميلة، الهادفة لتمثيل وتصوير الجمال ومن أجل اللذة عن كل منفعة أو مصلحة (ali, 2011)

ريادة الأعمال Entrepreneurships:

هناك عدة تعاريف لريادة الأعمال منها: ما أشار له الجريان (2022) أنه ذكر بكمان (1983) Backman هي روح المبادرة والابتكار والمرونة. وعرفها أنوها (2007) Onuoha أن ريادة الأعمال هي ممارسة لبدء منظمات جديدة أو لإعادة تنشيط المنظمات القائمة، والاستجابة للفرص المحددة المتاحة.

الاقتصاد الإبداعي Creative Economy :

الاقتصاد الإبداعي هو مفهوم متطور يعتمد على مساهمة الأصول الإبداعية وإمكاناتها للمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية. وهو يشمل جوانب اقتصادية وثقافية واجتماعية تتفاعل مع التكنولوجيا والملكية الفكرية وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة، ذات طابع محلي أكثر، وذات بعد إنمائي وروابط شاملة على المستويين الكلي والجزئي بالمجتمع. له أبعاد المتعددة للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وله القدرة على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (Markusen,2008) .

منهجية البحث

من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بإدارة الفنون وريادة الأعمال في مجال الفنون والاقتصاد الإبداعي في الفنون، اتبع البحث منهجية البحث الوصفي في توضيح وتحديد أهمية إدارة الفنون وريادة الاعمال لدى طلاب الفنون والدور الاقتصادي لعملهم في سوق العمل.

الفصل الثاني: أدبيات البحث (الإطار النظري والدراسات السابقة)

يعرض هذا الجزء الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث، والذي يشتمل على محاور تتناول إدارة الفنون بشكل عام ودورها ريادياً في مجال الاقتصاد الإبداعي.

المحور الأول: إدارة مشاريع الفنون وريادة الأعمال

إدارة الفنون

يُعد إدارة الفنون مهمة للفنانين لسماحها بالتفاعل مع صناعة الفن وتوفير القيادة. في المتاحف، والمعارض وغيرها. ولأن القادة يستخدمونها لضمان حصول الجمهور على الأعمال الفنية والتعليم والتدريب والمشاركات. وإدارة الفنون تساعد الناس على احتضان الثقافات والآراء ووجهات النظر المختلفة، مما يؤدي إلى إثراء الحياة وإقامة الروابط وزيادة التعاطف من خلال تطبيق مبادئ إدارة الأعمال في المشهد الفني، سواء كان ذلك التشغيل يومي او شهري او سنوي للمؤسسات الفنية، وايضاً الاتصال بالعملاء للحصول على العمولات والدعم والترتيب لمبادرات ومشاريع فنية، بالإضافة إلى تثقيف الجمهور حول مختلف أشكال الفن.

أن إدارة الفنون تسعى إلى بناء واستقرار الأوساط الثقافية والشبكات الاجتماعية والجماهير عن طريق أدوات الاتصال، من أجل الوصول إلى الجمهور لمنتجاتهم في الفنون. وهذا يعتمد على سمعة الفنانين ومهاراتهم في إدارة الفنون والمنظمات الفنية من متاحف ومعارض وغيرها على ممارسة راسخة وخبرة ملموسة، والتي يدمجها الجمهور في توقعاته في سياق بيئة فنية معينة يحضرها ويتفاعل معها. أن إدارة الفنون هي مجال

دراسي أكاديمي مهم فهو يوفر لخريجين الفنون بجميع مجالاته والأدوات اللازمة لإنشاء وتطوير وتسهيل وتقييم البرامج والمنظمات الثقافية والفنية مثل المتاحف والمعارض التي ترغب في الترويج لعروضها أو الفنانين أو الرعاة والجمعيات الفنية التي ترغب في دمج استراتيجية التنمية الاقتصادية في أعمالها والعمل فيها وإدارة المشاريع الفنية كرواد للفنون. يركز أحد أقدم الأساليب في إدارة الفنون بشكل قوي على العمليات التكنولوجية لإنتاج العمل الفني، خاصة عندما يتعلق الأمر بالعمل التعاوني على سبيل المثال المسرح والسينما (Tusa ،1997 ,p38)

إذا ركز طلاب الفنون بشكل ضيق جدًا على مجال واحد في الفنون، فلن يكونوا قادرين على العمل بسهولة في مجالات أخرى من إدارة الفنون والاعمال الريادية فيها، لأن المعرفة التي تم تقديمها لهم لا يمكن نقلها بسهولة الى العمل الاقتصادي. لذا ترتبط إدارة الفنون ارتباطًا وثيقًا بريادة الاعمال الفنية لإعداد فنانين رواد في الاقتصاد الإبداعي لأنها تدور حول خلق الفرص الوظيفية للفنانين في قطاع الثقافة لتطوير أفكارهم وتنفيذها (Yves & François, 2000). وهذا يمنح طلاب الفنون دورًا مهمًا في التنمية الاقتصادية الإبداعية والشاملة للمجتمع. فالطلاب يحتاجوا اكاديمياً الى تحديد مجالاتهم وتدريبهم في إدارة الفنون، فنون القيادة، ريادة الأعمال الفنية والثقافية، إدارة الصناعات الإبداعية، الإدارة الثقافية، وأصحاب المشاريع الفنية وغيرها لدخول عالم الاقتصاد الإبداعي في اوطانهم. وذكر مولارد (Mollard, 1999) تم إنشاء مجال إدارة الفنون استجابة للطلب المتزايد باستمرار على القيادة والفهم التنظيمي داخل المنظمات الفنية والثقافية.

ريادة الاعمال الفنية:

ريادة الأعمال في مجال الفنون هي عملية إدارية يسعى من خلالها العاملون في مجال الثقافة إلى دعم إبداعهم واستقلالهم، وتعزيز قدرتهم على التكيف، وخلق قيمة فنية واقتصادية واجتماعية. وإذا نظرنا إلى الأدب ككل، وجدنا عددًا كبيرًا من المعاني المستخدمة في الأدب، مما يشير إلى تعريف غير مستقر حتى الآن لريادة الاعمال في الفنون. ويمكن الحصول على بعض الوضوح التحليلي من خلال تجميع المعاني العديدة لريادة الأعمال في مجال الفنون في خمسة "مستويات" تحليلية: سمات الشخصية، والأهداف، والاستراتيجيات، والتكتيكات، والسياق. وذكر تشانغ (Chang, 2015) في تعريف عامًا لريادة الأعمال في مجال الفنون هي عملية إدارية يسعى من خلالها العاملون في مجال الثقافة إلى دعم إبداعهم واستقلالهم مادياً وفكرياً، وتعزيز قدرتهم على التكيف، وخلق قيمة فنية واقتصادية واجتماعية. تتضمن عملية الإدارة مجموعة من الخيارات والمخاطر المبتكرة التي تهدف إلى إعادة تجميع الموارد ومتابعة فرص جديدة لإنتاج قيمة فنية واقتصادية واجتماعية.

أن فهم رواد الأعمال في مجال الفنون، يجب على المرء التركيز على المجموعات المبتكرة من الإستراتيجية والمهارات الفردية والعقلية العاملة في كل حالة من حالات ريادة الأعمال في مجال الفنون وسياقها. وبما أن ريادة الأعمال في مجال الفنون هي تمرين مستمر في إعادة تجميع مجموعات المهارات الإدارية في الفنون. اذن تعد ريادة الأعمال في الفنون موضوعًا جديدًا نسبيًا للبحث في إدارة الفنون والسياسة الثقافية وتعليم الفنون، فضلاً عن التركيز الجديد نسبيًا في أبحاث ريادة الأعمال. وفي المجالات المتعلقة بالفنون، يظهر الموضوع في برنامج العديد من برامج المؤتمرات العلمية والمهنية. من مؤتمرات رابطة معلمي إدارة الفنون

(AAAE)، والمؤتمر الدولي للنظرية الاجتماعية والسياسة والفنون Social Technology and Popular Policy (STP&A)، والرابطة الدولية للفنون والإدارة الثقافية International Association of Arts and Cultural Management (IAACM)، والمؤتمر الدولي لأبحاث السياسات الثقافية Cultural policy research (CPR)، المجلس الدولي لعمداء الفنون الجميلة (ICFAD)،و في المؤتمرات السنوية لرابطة الأوركسترا الأمريكية (LAO)، والرقص / الولايات المتحدة الأمريكية، والجمعية الأمريكية للأعمال التجارية الصغيرة وريادة الأعمال (USASBE)، لهذا كانت ريادة الأعمال في مجال الفنون محور اهتمام جلسات النقاش والمتحدثين الرئيسيين و/أو مجموعات في إدارات الفنون. وقد تم الاعتراف بريادة الاعمال من خلال منح زمالة ماك آرثر MacArthur الأولى في عام 2010 عندما تم اختيار الموسيقي كلير تشيس كزميل ماك آرثر لريادة الأعمال في مجال الفنون. في مقالته المنشورة عام 2007 والتي تستعرض مشهد عروض التعليم العالي. و حدد غاري بيكمان Gary Beckman 36 مؤسسة تقدم دورات و/أو برامج شهادات أو درجات علمية في ريادة الأعمال الفنية. وفي كتابته مؤخرًا في عام 2013، أن العدد قد ارتفع إلى 60.

وفي عام 2012، تم إطلاق مجلة Artivate: A Journal of Entrepreneurship in the Arts، وهي مجلة على الإنترنت حول ريادة الأعمال في مجال الفنون. في يونيو 2014، تم إنشاء جمعية تعليم ريادة الأعمال في الفنون عقب مؤتمرها الافتتاحي في دالاس. من الواضح أن موضوع ريادة الأعمال الفنية أصبح موضوعًا ساخنًا. وبالتالي، فقد حان الوقت لاستكشاف كيفية تطور فهمنا لموضوع ريادة الأعمال في مجال الفنون والغرض منها. والغرض من ريادة الأعمال في مجال الفنون يتضمن الغرض من عملية الإدارة في مجموعة مستمرة من الخيارات والمخاطر المبتكرة التي تهدف إلى إعادة تجميع الموارد ومتابعة الفرص الجديدة من أجل إنتاج قيمة فنية واقتصادية واجتماعية. تعتبر فكرة ريادة الأعمال الفنية متعدد التخصصات في مجال الفنون على نطاق واسع ظاهرة حديثة إلى حد ما. والذي دفع بالاهتمام بها هو تميز العقد بين عامي 2003 و2013 بعدد من التغييرات على المستوى الكلي التي تحدت الافتراضات والممارسات التشغيلية الراسخة للفنانين والمنظمات الفنية. وأدت الاضطرابات الاقتصادية المتكررة إلى زعزعة استقرار ديناميكيات العمل الخيري الثقافي. فواجه التسويق الحاجة إلى التكيف مع التحولات الديموغرافية والزيادات السكانية وسمحت التطورات التكنولوجية للجمهور بالوصول إلى تجارب فنية عالية الجودة من منازلهم، وأحدثت وسائل التواصل الاجتماعي ثورة في الطرق التي يصل بها تسويق الفنون إلى الأجيال "المولدة رقميًا". وفي الوقت نفسه، أكد انتشار مفهوم الصناعات الإبداعية على النطاق الاقتصادي وأهمية الفنون والترفيه والأنشطة الثقافية. ولكن ثبت أن هذا كان سلاحاً ذا حدين: فهو أدى إلى زيادة الضغوط السياسية من أجل أداء أقوى للمكاسب في سوق تتجه نحو العولمة، في حين أدى أيضاً إلى تقليص الدعم للإعانات العامة للفنون الجميلة. وكما سنرى، كان لكل هذه التطورات يد في ظهور خطاب ريادة الأعمال في مجال الفنون - خاصة فيما يتعلق بموضوعات إدارة التغيير وقيادة الفنون، بالإضافة إلى الأساليب الجديدة للتمويل والتسويق (Wyszomirski, 2012).

الاهتمام الأكاديمي لرياد الاعمال الفنية:

إن نقطة بداية الاهتمام الأكاديمي في تناول دراسة ريادة الأعمال في الفنون تتمثل حتماً في تحديد مفاهيم الفن وريادة الأعمال والفنان ورجال الأعمال. وفيما يتعلق بريادة الأعمال، فإنها تترجم إلى إجراءات تهدف إلى خلق/اكتشاف فرص ريادة الأعمال. بل إن الفن هو نتيجة أعمال فنية يتم من خلالها التعبير عن الموهبة الفنية باستخدام لغة فنية معينة. هذه هي النقاط الأساسية للتعامل مع دراسة ريادة الأعمال في السياق الفني. حاول العديد من العلماء تقديم تعريف لـ "ريادة الأعمال الفنية". تؤكد ريادة الأعمال الفنية أن كل الفنانين، مثل رواد الأعمال، لديهم منتج أو فكرة للبيع، ويحتاجون إلى الخروج للسوق، ومن أجل القيام بذلك؛ يحتاج الفنانون إلى مهارات العمل الأساسية والاستعداد لمقاربة بيع الفن كما يفعل أي رائد أعمال. إن ريادة الأعمال في الفنون تدور حول اكتشاف ومتابعة أفكار فنية جديدة، وذلك باستخدام العديد من التعبيرات الفنية والأشكال التنظيمية (مثل التسويق والتمويل) كوسائل للتعبير عن هذه الأفكار ونقلها للعامة. أنه من خلال ريادة الأعمال الفنية، يتم التعبير بشكل كامل عن الإبداع، وهو المهمة المحددة للفنون، والابتكار، أي الأداة المحددة لرواد الأعمال (Walter, 2015).

رائد أعمال الفنون

إن تناول مفاهيم الثقافة والجماليات والفن من وجهات نظر مختلفة، كذلك يمكن تعريف رائد الأعمال، سوف ينظر الخبير الاقتصادي إلى رواد الأعمال بطريقة ما، وسيصفهم المعالج المهني بطريقة أخرى، وربما يفهم أصحاب الأعمال الصغيرة والموظفون رواد الأعمال بشكل مختلف أيضًا، الهدف من طرح هذه الآراء في البداية هو التوضيح على الفور أن كلمة رائد الأعمال لها معاني ولكن لها أيضًا دلالات. في الإطار الاقتصادي والخصائص النفسية التي تحدد رجل الأعمال. تم تعريف رائد الأعمال على أنه الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة، ويجمع الموارد بطرق مبتكرة، وعلى استعداد لتحمل المخاطر وعدم اليقين بشأن العمل، مع التركيز على خلق قيمة لمنتج أو خدمة. وهناك أيضًا أن رواد الاعمال هم فنانون يقومون بأنشطة تجارية ضمن أحد القطاعات التقليدية للفنون الذين يكتشفون ويقيمون الفرص المتاحة في أسواق الفنون والترفيه وينشئون مشروعًا تجاريًا ومتابعته، تضمن ريادة الأعمال خلق شيء جديد أو ابتكار ابداعي ذي قيمة للآخرين، حيث يخصص رائد الأعمال الوقت والموارد للابتكار الذي سيؤدي في النهاية إلى مكافآت مالية ورضا شخصي. وبالمثل، تتضمن الريادة تصور أو قيادة منظمة فنون ثقافية، والإنتاج لجمهور الفنون الثقافية، والالتزام بالمساعي الإبداعية الثقافية، بناءً على القيمة الثقافية التي يرغب رائد الاعمال في الفنون في خلقها (Walter, 2015). وهذه النقطة تكون مع الفنان الذي يرغب في إنتاج شيء ذي جمال أو قيمة، ويندفع للقيام بذلك، وينال مكافأة من نوع ما. الآن، إذا عدنا إلى فكرة العملية الإبداعية الثقافية للفنان باعتبارها إنجازًا لوظيفة منفعة، فهذا نوع سهل من الارتباط. وتوازن المنفعة بين خلق القيمة الثقافية والعائد المالي، حسب نوع الفن والفنان. ومع ذلك، في إطار ثقافة ريادة الأعمال، يرتبط الرضا عن تقديم الابتكار بالاستعداد لتحمل المخاطر، وبالرضا الشخصي، وبالعائد النقدي. إنها إمكانية تحقيق مستوى عالٍ من العائد والرضا الذي قد يكون متاحًا من كونك رئيسًا لنفسك وتلبية طلب جديد أو إنشاء طلب يدفع عملية ريادة الأعمال في الاقتصاد.

ومن أجل تحقيق هذا النوع من العائد المتوقع، يجب على رائد الأعمال في الفنون أن يتحمل المخاطرة، الأمر الذي يتطلب في كثير من الأحيان وضع الأصول الشخصية على المحك مقابل الوعد بالعائد المتوقع.

تنمية ريادة الأعمال الفنية:

هو العثور على المال للمشاريع الفنية والثقافية. وجميع الفنانين هم رجال الأعمال. وجميع رجال الأعمال هم فنانين. إن إيجاد طرق للاستثمار في مجال الفنون يمثل تحديًا. قديماً اعتمد الفنانون على أنفسهم، أو على رعاة فرديين، أو مؤسسات لتسويق أعمالهم. ولعقد عروض تقديمية فردية، يتعين على الفنانين العثور على معرض حسن السمعة لعرض أعمالهم. ولم يكن الحصول على هذا النوع من الوصول سهلاً. في هذه الحالة، كان بإمكان الفنانين أن يدفعوا لمعرض متواضع لعرض أعمالهم، لا يستطيع سوى عدد قليل جدًا من الفنانين تحمله. والآن، تعمل التقنيات الجديدة على تغيير عالم الفن، مما يسمح للفنانين بتمويل وترويج وإنشاء عروضهم الخاصة (James & Gray, 2001).

رواد أعمال الفنون وعملية الإبداع

ريادة الأعمال مغرية ويطمح الكثيرون إلى جني المال والفنون، والتغيير الثقافي، والشهرة. يعمل رواد الأعمال على توليد الثروة، والحوافز الاقتصادية، والمهن، ودعم الناتج المحلي الإجمالي بالواردات والصادرات. ومع ذلك، فإن القرار بأن تصبح رائد أعمال له العديد من الجوانب التي يجب أخذها في الاعتبارالرئيسي هو المخاطر. يتم تقييم المخاطر على أساس حجم واحتمالية نجاح الأعمال المتوازنة مع مدى احتمال فشل الأعمال والخسارة التي قد تؤدي إلى الإفلاس. تفشل العديد من الشركات الناشئة، ويفشل معظمها في السنوات الخمس الأولى. نظرًا لأن رائد الأعمال قد يكون رائعًا في توليد الأفكار ولكنه يفتقر إلى القدرة على التحمل الإداري. يعتقد بعض الأفراد أنه ليست هناك حاجة لخطة عمل، وهم يرفضون أو يقللون من حجم رأس المال العامل أو الاستثماري اللازم للتنفيذ من بداية فترة العمل الة نهايته (James & Gray, 2001).

كثير من الأحيان تكون درجة الخبرة الإدارية المطلوبة ضعيفة. لذلك، في حين أن فكرة كونك رائد أعمال فكرة مغرية وجيده للغاية، فإن النجاح فيها يتطلب التخطيط والتقييم الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، عند ربط عملية ريادة الأعمال بالجوانب الإبداعية لإنتاج وتوريد سلع وأفكار وخدمات الفنون الثقافية الجميلة فأن التصرف فيها بحذر هو بالتأكيد مهم. فهو يوفر مراجعة متعمقة لما يتطلبه الأمر ليكون رائدًا فنيًا، وتطوير خطط العمل، وتحديد السوق والاتجاهات. والكشف عن الخطوات المطلوبة لتصبح رائدًا فنيًا ناجحًا والمساعدة في تجنب المخاطر. ومع ذلك، في بعض الأحيان، حتى أفضل الخطط والتصاميم ستقابل بنتائج غير متوقعة أو مرغوبة.

المسئوليات اللازمة لمديرورائد الاعمال الفنان في إدارة الفنون

عندما يتولى مدير ورائد الفنون مسؤولية الجوانب التشغيلية لمنظمات الفنون، ويتعاملون مع مجموعة واسعة من المسؤوليات. تشمل ما يلي:

- التخطيط الاستراتيجي وهو التعاون مع قيادة المنظمات لوضع أهداف طويلة المدى واستراتيجيات عالية المستوى.

- الإدارة المالية هي الإشراف على الميزانيات، وقيادة جهود جمع الرعاة والدعم، والتقدم بطلب للحصول على المنح، وإعداد التقارير المالية.
- التسويق والترويج هي صياغة استراتيجيات وحملات تسويقية لعرض برامج المنظمة والمبادرات الأوسع.
- الموارد البشرية هي إدارة القوى العاملة في المنظمة، بما في ذلك التوظيف والتدريب والتطوير المهني.
- تطوير البرنامج وهو التخطيط والإشراف على برامج المنظمة، بما في ذلك الأحداث والمعارض والعروض.
- التخطيط والتنظيم للخدمات اللوجستية المتعلقة بالأحداث والمباني وفناني الأداء أو الفنانين وغيرهم من أعضاء المشروع.
- ترتيب الأماكن والأمن وتقديم الطعام وبيع التذاكر.
- التعامل مع برمجة الأحداث، بما في ذلك حجز العروض واتخاذ الترتيبات اللازمة.
- تسويق العروض والأحداث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو البريد المباشر أو الإعلانات أو المواقع الإلكترونية أو الملصقات أو المنشورات الدعائية وجذب التغطية الإعلامية
- تطوير مشاريع ومبادرات جديدة بالتشاور مع محترفي الفنون وأصحاب المصلحة الرئيسيين.
- الكتابة أو المساهمة في المنشورات المصاحبة للأحداث والأنشطة مع الفريق.
- استخدام المهارات في الاتصال الصحفي والعلاقات العامة والقانون المتعلق بالفنون في التصاريح والمحاسبة.
- تقديم الدعم الإداري لفريق العمل.
- تحمل المسؤولية عن القضايا التشغيلية وإدارة المكاتب مثل إمكانية الوصول إلى المكان وقضايا الصحة والسلامة وصيانة المباني.
- اختيار وتدريب الموظفين والفريق.
- جدولة الاجتماعات.
- التأكد من الالتزام بالمتطلبات المؤسسية والقانونية وتقديم تقرير إلى مجلس الإدارة.

تنفيذ التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات الإدارية- وهذا عادةً ما يكون مطلبًا في الأدوار العليا.

المهارات اللازمة لمديرورائد الاعمال الفنان في إدارة الفنون

من الضروري أن يكون لدي مدير او رائد الفنون مهارات متنوعة، للبدء في مهنة اما في متحف أو معرض فني، او مبادرات تكون في الفنون من معرفة تاريخ الفن وصناعة الفن ومن هذه المهارات:

1/ الفهم لمبادئ المحاسبة والمالية والإدارة في المشاريع والمبادرات والفعاليات وغيرها

وهذا يساعد في الحفاظ على الرفاهية المالية والنمو الاستراتيجي للعمل.

2/ إن امتلاك الإبداع يمكن من ابتكار برامج مبتكرة تجذب الجمهور وترفع من مكانة الفريق.

3/ أهمية مهارات الاتصال للتفاعلات الفعالة مع الفنانين والموظفين والجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين.

4/ من المهم أن يكون قائدًا ماهرًا، حتى على مستوى المبتدئين، لان المهارات القيادية القوية تساعد على إلهام وتحفيز الموظفين والمتطوعين. والوصول إلى أهداف أي منظمة من خلال فريق متحمس.

5/ وجود مهارات قوية في حل المشكلات لمواجهة التحديات غير المتوقعة التي قد تنشأ في العمليات اليومية اثناء المشروع.

6/ المعرفة بالقضايا السياسية والاقتصادية التي تؤثر على قطاع الفنون.

7/ ان يكون لديهم نهج مرن في العمل والانفتاح على الأفكار الجديدة.

8/ الوعي بالأنشطة والفعاليات الفنية المحددة في أي المنطقة في البلد التي سوف تتقدم فيها.

المؤهلات اللازمة لمديرورائد الاعمال الفنان في إدارة الفنون

على الرغم من أن مجال العمل مفتوح لجميع الخريجين في الفنون، إلا أن بعض المواضيع قد تكون ميزة لبعض الوظائف والتوجه لسوق العمل لهم، سواء على مستوى الدرجة العلمية أو الدبلوم أو الشهادة. وخيارات الفنون تكون في الدورات الأخرى المتعلقة بالفنون هي:

- إدارة الأحداث والمبادرات وفعاليات الترفيه.
- الفنون الادائية.
- الفنون البصرية والتصميم.
- تاريخ الفن.
- إدارة الفنون.
- الدراسات المتعلقة بالأعمال التجارية، مثل التمويل والخدمات اللوجستية والتسويق والموارد البشرية.
- اللغة الإنجليزية والدراسات الأدبية.

الخبرة العملية في إدارة الفنون

نجد الوظائف في مجال الفنون تنافسية للغاية، وهذا يعني أن الحصول على خبرة في الإدارة والتنظيم والفنون وإدارة الفنون من خلال الخبرة العملية أو العمل التطوعي أو التدريب الداخلي وهذا من المرجح أن يكون ذا فائدة أكبر من مؤهل أكاديمي محدد. المهارات الإدارية وحدها لا تكفي عادةً ويجب استكمالها بخبرة أكثر تحديدًا في المشاريع والفعاليات الفنية، ربما أثناء وجود الطالب في الجامعة، على سبيل المثال:

- الاعلان لمجتمع الدراما والمسرح.
- المساعدة في تنظيم الإنتاجات الدرامية أو الحفلات الموسيقية.
- كتابة مراجعات للإنتاج.
- إقامة معرض فني.

- تنظيم والحصول على رعاية للأحداث داخل وخارج الجامعة.
- التنظيم التطوعي في المتاحف.

ويقصد بذلك أي شيء بدءًا من التطوع في معرض فني إلى القيام بعمل مؤقت في مسرح أو مهرجان فني. والمحاولة للمشاركة في أكبر عدد ممكن من المجالات والتأكد من إظهار شغف العمل بهذا القطاع. البحث عن فرص التطوع القريبة على مواقع الويب مثل:

التطوع مع هيئات الفنون في العمل التطوعي في مجال التراث والحفاظ على الفنون والتراث والاحتفال بها. وبهذا سيحصل الطالب في الفنون على شيء ما من العمل التطوعي من اكتساب أصدقاء جدد، وتعلم مهارات جديدة، والاستمتاع بمعرفة أنك تُحدث فرقًا كبيرًا.

إن إدارة الفنون في طور التحول إلى تخصص فرعي متميز عن بقية مجال الإدارة، ويتزايد عدد المقالات العلمية التي تتناول على وجه التحديد إدارة الفنون، ويتم نشر المجلات المتخصصة، ويتم تنظيم المؤتمرات العلمية بشكل منتظم، ويتزايد عدد البرامج التدريبية المتخصصة بشكل مطرد. مثل الصناعات الأخرى، يشعر قطاع الفنون والثقافة بآثار العولمة، وأدى الدعم الحكومي للفنون إلى زيادة في عدد الشركات التي يتم إنشاؤها في الفنون، وبالتالي اشتدت المنافسة على العملاء. وزاد الطلب على المدراء في الفنون على أدوات الإدارة التي تتكيف مع الحقائق المحددة التي تواجه منظمات الفنون الثقافية. فمن الضروري إجراء بحث أكثر منهجية في فكر إدارة الفنون والكشف عن المزيد. وسوف تدفع الألفية الجديدة الاقتصاد إلى دورة جديدة (حتى أن البعض يسميها الاقتصاد الجديد، تقوم على الإبداع وتكنولوجيا المعلومات، في حين تميز القرن العشرين باقتصاد الاستمرارية القائم على الإنتاج الضخم. قد يدعو هذا الاقتصاد الجديد إلى نوع جديد من الإدارة.

وفي هذا السياق، تبدو المساهمة المحتملة لإدارة الفنون أكثر أهمية. في الواقع يمكن أن تلعب دورًا رئيسيًا في تنوير نموذج إداري جديد يتكيف مع العصر الاقتصادي الجديد، خاصة في ضوء حقيقة أن الفنون والثقافة تعاملت دائمًا مع الابتكار والمعلومات. وتليها ريادة الأعمال في الفنون والإبداع وتوليد الأفكار، وتقييم الفرص، والتي يجب فيها تطوير خطة عمل كاملة ترسم الإستراتيجية والمسار والغايات والأهداف، وتحدد استراتيجيات العمل بإيجاز، وتشير إلى السوق الذي سيعمل فيه رائد الأعمال في الفنون. هنا يمكن تحديد المحرك أو التابع لإدارة الفنون، وما إذا كانت الخدمة التي يتم تقديمها أو تطويرها أو نضجها، وكيف يمكن بالضبط استخدام المهارات للتأثير. لذلك هناك حاجة إلى طريقة لقياس النجاح وإجراء التعديلات، وهي ذات صلة مثل جميع العناصر الأخرى للعمل من خلال عملية الثقافة وريادة الأعمال (Milena and Sanjin, 2007)

إن معرفة استراتيجية دخول السوق مسبقًا أمر بالغ الأهمية. يمنح هذا صورة كاملة عما ستتضمنه عملية تقديم المنتج او الخدمة. ويتطلب ذلك أيضًا فهم الاقتصاد الإبداعي والصناعة والسوق الذي تدخله، والمكان الذي سيتم العمل فيه. والأهم من ذلك، أنه من خلال تحديد هذه الأمور بوضوح ودعمها، سنتمكن من تقييم التقدم نحو الأهداف والغايات المنصوص عليها في خطة العمل. نظرًا لأن القليل جدًا من التجارب تؤدي إلى الكمال ولأن كل شخص لديه رؤية فردية للنجاح، فإن استخدام خطة العمل كدليل بالإضافة إلى

كونها معيارًا لتحقيق التقدم أمر بالغ الأهمية. إذا حقق المشروع نجاحًا كبيرًا يفوق الخيال. وريادة الأعمال في مجال الفنون هي عملية إدارية يسعى من خلالها العاملون في مجال الثقافة إلى دعم إبداعهم واستقلالهم، وتعزيز قدرتهم على التكيف، وخلق قيمة فنية واقتصادية واجتماعية. تتضمن عملية الإدارة هذه مجموعة مستمرة من الخيارات والمخاطر المبتكرة التي تهدف إلى إعادة تجميع الموارد ومتابعة فرص جديدة لإنتاج قيمة فنية واقتصادية واجتماعية. وإعادة تقييم المهارات والمؤهلات والمسئوليات والخبرات لدى رواد الفنون.

المحور الثاني: الاقتصاد الإبداعي في الفنون

الاقتصاد الابداعي

على مر التاريخ، كانت الفنون مؤشرًا على الجمال والترابط الإنساني والازدهار والإبداع وحرية التعبير. ومن خلال تحفيز الحواس والعواطف والأفكار، يمكن للفنون أن تدمج الجمال في البيئة، وتمنح المجتمعات إحساسًا أقوى بالهوية المجتمعية. وبالنظر إلى كل هذه الخيارات، يمكن أيضًا دمج الإبداع والتعاون في مجال الفنون في اقتصاد السوق الحر لخلق فرص العمل والثروة. في هذا ما يسمى بالاقتصاد الإبداعي، كيف يتفاعل المبدعون وشبكات الدعم العامة والخاصة والموزعون والمشترون؟ وما هي الأدوار التي يلعبها الأفراد والجهات الفاعلة والمؤسسات الخاصة والحكومة؟

تمت الإشارة إلى الاقتصاد الإبداعي لأول مرة باعتباره نظامًا مستقلاً في الاقتصاد في الستينيات. في عام 2001، أعاد جون هوكينز إحياء هذا المصطلح في كتابه " الاقتصاد الإبداعي: كيف يكسب الناس المال من الأفكار ". يضع الاقتصاد الإبداعي نفسه عند تقاطع الاقتصاد (المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي)، والابتكار (تعزيز النمو والمنافسة في الأنشطة التقليدية)، والقيمة الاجتماعية (تحفيز المعرفة والموهبة)، والاستدامة (الاعتماد على المدخلات غير المحدودة للإبداع ورأس المال الفكري) (policycircle, 2023) من "الصناعات الإبداعية" إلى "الاقتصاد الإبداعي" - كيف تغيرت فكرة الصناعات الإبداعية والاقتصاد الإبداعي في العشرين عامًا الماضية. بدأ استخدام مصطلح "الصناعات الإبداعية" منذ حوالي عشرين عامًا لوصف مجموعة من الأنشطة، بعضها من أقدم الأنشطة في التاريخ، وبعضها لم يظهر إلى الوجود إلا مع ظهور التكنولوجيا الرقمية. كان للعديد من هذه الأنشطة جذور ثقافية قوية. وكان مستخدمًا لوصف المسرح والرقص والموسيقى والأفلام والفنون البصرية وقطاع التراث، على الرغم من أن هذا المصطلح كان في حد ذاته مثيرًا للجدل حيث شعر العديد من الفنانين أنه مهين فكر فيما فعلوه على أنه "صناعة" بأي شكل من الأشكال. "صناعات" أم لا، لا يمكن لأحد أن يجادل في حقيقة أن هذه الأنشطة - سواء الصناعات الثقافية المحددة بشكل ضيق أو النطاق الأوسع بكثير من الصناعات الإبداعية الجديدة - كانت ذات أهمية متزايدة لاقتصاد العديد من البلدان ووفرت فرص عمل لعدد كبير من الناس. إلا أن الشيء الوحيد المشترك بين جميع هذه الأنشطة هو أنها اعتمدت على المواهب الإبداعية للأفراد وعلى توليد المثقفين. الذين كانوا جزءًا من مجموعة واسعة من الصناعات والمهن أو ساهموا فيها، من الإعلان والفنون إلى السياحة، وكانت هناك أدلة على أن هذه المهارات وأساليب العمل في القطاع الإبداعي لها تأثير على مجالات أخرى من الاقتصاد، وخاصة في استخدام التقنيات الرقمية (hemt, 2017).

في العقد الماضي، بلغ الاقتصاد الإبداعي مرحلة النضج بالنسبة لصانعي السياسات والجمهور الأوسع. وإن الأداء الاقتصادي، الذي لم يكن ملحوظا من قبل، والتحولات الثقافية التي يجسدها الاقتصاد الإبداعي، جلبت معها تحديات ووجهات نظر جديدة. كانت الرؤية الموحدة للاقتصاد الإبداعي خطوة كبيرة إلى الأمام، حيث أعطت الممارسين للفنون والسياسيين وصانعي السياسات وعامة الناس مفهوماً يمكننا جميعاً ان نجتمع فيه بشكل مشترك. انبثق الاقتصاد الإبداعي من مسألة القيمة: التوتر بين القيم الاقتصادية والثقافية؛ تنعكس عادة في أولويات السياسة العامة الداعمة لفشل السوق في الثقافة. ولقد شكل ظهور الصناعات الثقافية كقوة اقتصادية وثقافية في ستينيات القرن العشرين تحديًا لمفاهيم الثقافة، إن الدافع نحو النضج في الاقتصاد الإبداعي هو أحد القطاعات نفسها، فضلاً عن إدارتها؛ والآثار المتغيرة على السكان. بفهم عمليات الإنتاج الثقافي وعلاقتها بالصناعات الإبداعية الأخرى، وبجميع الصناعات وبقية المجتمع. لن تكون السياسة فعالة إلا إذا تم تقدير العمليات (أي تشغيل وتنظيم الاقتصاد الإبداعي). ونظراً لوصول الاقتصاد الإبداعي إلى المرتبة المتوسطة في معظم الاقتصادات من حيث الوظائف والأرباح، ناهيك عن الابتكار، فإن الصراع لن يكون على اقتصاد المعرفة، بل على المعرفة بالاقتصاد الإبداعي (Andy, 2023).

عمل الاقتصاد الإبداعي

1/ المبدعين في الفنون

عندما يفكر الناس في التصنيع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إن معظمهم لا يفكرون في الفن. ومع ذلك، فإن الثروة التي انتشرت في المجتمع ووسعت الطبقة الوسطى حفزت أيضًا سوق الفن. كان لدى الناس المزيد من الوقت لتكريسه للفن، مما يعني أن المبدعين كان لديهم مجال أوسع للعمل فيه عند محاولة فهم ما هو مفيد للمستهلكين وكيفية إنشاء فن ذي معنى من الموارد المتاحة. ولقد أتاحت الأسواق الأكثر انفتاحًا وتوسعًا ظهور " أشكال من الفردية الإبداعية " لم يسبق لها مثيل في التاريخ. وكلما زاد حجم السوق، زاد عدد الأشكال الفنية التي يمكن للمبدعين أن يكسبوا منها مادياً.

2/ الموزعون او المنتجون للفنون

الموزعين بالإضافة إلى كونهم منتجين لأعمالهم، فإن الفنانين غالبًا ما يكونون موزعين، حيث يحولون "رؤاهم الشخصية إلى ربح مادي من خلال الوصول إلى أعداد كبيرة من العملاء المشترين. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تمكين الفنانين لأنه يمنحهم المزيد من الفرص للازدهار، سواء كان ذلك من خلال التحسينات التكنولوجية والوصول إلى الأدوات والمعدات، وقنوات التوزيع والتسويق. يمكن للفنانين أيضًا اللجوء إلى الدعم الخارجي للمساعدة في توزيع أعمالهم، وهو ما يركز عليه كريستوفر فروم. أسس فروم شركة Artadia في عام 1999، وهي منظمة وطنية غير ربحية مقرها الولايات المتحدة تعمل على "تحديد الفنانين البصريين المبتكرين ودعمهم بجوائز مالية غير مقيدة وقائمة على الجدارة واتصالات بشبكة من الفرص". تتيح الطبيعة غير المقيدة لمنح Artadia للفنانين أن يكونوا مستقلين ومواصلة التجربة بينما لا تزال لديهم الفرصة لتكوين علاقات مع شبكات Artadia هو سوق عبر الإنترنت لربط الفنانين وأعمالهم بهواة الجمع والمؤسسات (policycircle, 2023).

3/ المشترون او المجمعون للفنون

يعمل هؤلاء المجمعون والمؤسسات، العامة والخاصة، أيضًا كمستهلكين للاقتصاد الإبداعي. تشمل المتاحف العامة متحف الفن الحديث ومتحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، ومتحف اللوفر في باريس، والمتحف الوطني ديل برادو في مدريد، ومتحف كابيتولين في روما، ومتحف غوغنهايم في نيويورك وبلباو والبندقية وأبو ظبي. ويجب على هذه المؤسسات العامة أن تلتزم بالمعايير والقواعد الأخلاقية التي تفرضها على نفسها. في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، ينص قانون رابطة مديري المتاحف الفنية على وجه التحديد على أن المبيعات الفنية لا يمكنها توفير الأموال للمؤسسات العامة "لأغراض أخرى غير اقتناء الأعمال الفنية للمجموعة". تتمتع المتاحف الخاصة بقدر أكبر من السيطرة على بيع الأعمال والمجموعات (policycircle, 2023).

بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من تجاهلها في كثير من الأحيان، تلعب العائلات دورًا كبيرًا في الشراء. أي يمكنهم إما تنمية فنانين عظماء أو تنمية البشر الذين يقدرون الفن. وكلاهما ضروري في مجتمع مزدهر. ويظهر هذا عندما يستثمر المواطنون العاديون في الفن. يُعرف الفن بأنه استثمار بديل، على عكس الاستثمارات التقليدية للأسهم والسندات. يمكن للأفراد الاستثمار بشكل مباشر في الفنانين، أو الاستثمار بشكل غير مباشر في الفن من خلال منصات الاستثمار الفني، حيث يمكن للمشترين إنشاء أسهم وإدراجها ليشتريها مستثمرون آخرون. وينطبق الشيء نفسه على الشركات. على وجه الخصوص، يمكن للشركات المحلية التواصل بشكل إيجابي مع مجتمعاتها من خلال شراء الأعمال الفنية لأماكن عملها، أو رعاية الأحداث الفنية في المجتمع أو توفير مساحة لإقامة الأحداث، أو حتى التعامل مع الفنانين المحليين عند تصميم البرامج لعملائها أو موظفيها. وعندما ينخرط الناس بشكل أكبر في الإنتاج الثقافي، فإنهم يميلون إلى تقديم المزيد من الدعم. ومع المزيد من الدعم، هناك فرصة لمزيد من الإنتاج الثقافي والاستدامة المستندة إلى السوق.

المنتج الثقافي للفنون

في الوقت الحاضر، من المهم أن يكون لدينا تعريف لما يفعله رائد الأعمال في مجال الفنون - والذي يطلق عليه أحيانًا رائد الأعمال في مجال الفنون الثقافية أو رائد الأعمال الثقافي. أشار والتير (Walter, 2015) إن رائد الأعمال هو الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة، ويجمع الموارد بطرق مبتكرة، ويكون على استعداد لتحمل المخاطر وعدم اليقين في العمل، مع التركيز على خلق قيمة لمنتج أو خدمة.

رواد الاعمال الفنية هم الفنانون الذين يقومون بأنشطة تجارية ضمن أحد القطاعات التقليدية للفنون الذين يكتشفون ويقيمون الفرص في أسواق الفنون والترفيه وينشئون مشروعًا تجاريًا لمتابعتها. ومع ذلك، إلى جانب خلق الفن، يتحمل هؤلاء الأفراد المبدعون مهمة إدارة أعمالهم وتسويقها وإدارتها ابداعياً. قد يقوم رواد الاعمال الفنية بهذه الأنواع من الأنشطة بأنفسهم، أو قد يعملون مع الآخرين لإكمال جوانب عملية ريادة الأعمال. من أجل الإدارة الفعالة أو إنجاز العمل من خلال الآخرين أو أنفسهم، ينخرط رواد الاعمال الفنية أيضًا في التخطيط والتنظيم والقيادة والتحكم داخل مجتمع المنظمة للفنون وغيرها. سيتم فهم هذه الأنشطة على أنها تشكل المجال الواسع لإدارة الفنون أو إدارة الاعمال الفنية أو إدارة المنظمات الثقافية، ضمن نطاق ريادة الأعمال. والنقطة التي يجب فهمها هي أن الصناعات الثقافية والابداعية تساهم بشكل

كبير في التأثيرات الاقتصادية والنمو للبلدان والمدن والأمم، ويتم توفير هذا التأثير الاقتصادي من خلال رواد الثقافة. لكن ما هو مهم أيضًا أن نلاحظه هو أن الفنون الثقافية استلهمت تاريخيًا من خلال مظاهر السياسة والاقتصاد من خلال التعبير الفردي.

في كثير من الأحيان، تكمن وراء إنتاج واستهلاك الفنون دوافع للمقاومة، والمقصود بذلك هو أن رائد الأعمال الثقافي قد برز اليوم إلى واجهة جديدة مدفوعة بالتغيرات في الاقتصاد العالمي - تخفيضات الإنفاق من قبل الحكومات، والثقافة الاستهلاكية، والأشكال الجديدة من المؤسسات غير الربحية والخاصة. هذه الأنواع من التغييرات هي نتيجة لمجموعة متنوعة من الأسباب، بما في ذلك، على سبيل المثال، انهيار الأسواق المالية في عام 2007، وفي الوقت نفسه، الزيادات في التكنولوجيا المرتبطة بتدفقات رأس المال، والفنون الإلكترونية، والعديد من عمليات إعادة هيكلة الصناعة (Walter, 2015).

فإن استيعاب هذه المعرفة يشدد على الحاجة إلى الحكمة لفهم القوى التي توجه السوق للعمل الإبداعي، والتوترات، إن وجدت، بين وجهات نظر الأسواق والفنانين. وفي حالة قدوم رائد الأعمال في الفنون والثقافة إلى السوق أو مشاركته فيه يوفر تنظيم هذا السياق بالإضافة إلى ذلك إطارًا لتحديد الموارد وجمعها لدعم إنتاج وتقديم العمل الإبداعي.

إطار العمل الثقافي للفنون

هناك اعتقاد أخر يسترشد به صناعة الثقافة، وهي الاعتقاد بأن الحكومة يجب أن تمول الفنون، في سياق عقلية الفن من أجل الفن التي انتقلت من القرن التاسع عشر إلى الحاضر. من المهم للفنانين، أو مديري الفنون، أو صانعي السياسات العامة، أو المسوقين، أو رواد الأعمال الثقافيين للفنون أن يشاركوا في قيادة منظمة فنية دون افتراض أنه ينبغي تمويلهم من خلال الحكومة. الدعم الحكومي لصناعة الثقافة موجود إلى الحد الذي يمثل فيه "طلب الحكومة" عليها. وبعبارة أخرى، فإن الحكومات التي تنشئ مباني ثقافية تعطي الأولوية لتمويل الفنون تشكل جزءاً لا يتجزأ من ضمان الاكتتاب فيها. لكن الأهم من ذلك هو أن الاختيار ليس بالضرورة شرطًا أساسيًا لقيادة منظمات فنية ناجحة، ولا لإنتاج الفن.

وفي ضوء هذه الاعتقاد، يمكننا في الواقع أن نضع افتراضات الاقتصاد المعياري والإيجابي جانبا باعتبارها عقلانية في التمويل. في الوقت الحالي، بدلاً من افتراض أن الحكومة من المفترض أن تمول المنظمات الثقافية، يجب أن نعتبر أن الفنون يتم إنتاجها وإدارتها في بيئة ديناميكية، بغض النظر عن البنية السياسية والاقتصادية الأساسية التي تدعمها. هناك حاجة إلى حركة ملحة من هذه العقلية القائمة على العلاقة الطبيعية بين الفنون والدعم الحكومي للمشاركة الكاملة في إنتاج وفهم وقيادة الممارسات والمنظمات الفنية الناجحة - بغض النظر عما إذا كانت كيان منظمة على أنها غير ربحية أم لا. ولكن من أين جاءت فكرة التمويل الحكومي للفنون؟ كثيرا ما نسمع أن العديد من البلدان تمول الفنون، وفي الواقع فإن بعضها يفعل ذلك. تعتمد كيفية تمويل الفنون الثقافية على قدر كبير، ويتجلى ذلك بشكل مختلف من بلد إلى آخر، ويتضاءل وينحسر اعتمادًا على الموقف. لم يكن نموذج الفنون التي تمولها الحكومة أمرًا مسلمًا به مع مرور الوقت، ولم يتوقع الفنانون أن تدعمهم الحكومة (Zorloni ,2010). فإن فهم القطاع الثقافي للفنون من وجهة نظر واسعة يتطلب فهم (1) هيكل الشركة، (2) النظرية الاقتصادية، (3) السياسة العامة، و(4) نظريات سلوك

المستهلك، حيث أن هذه المجالات الأربعة تطبق على الفنون. وهذه الفئات مهمة بشكل خاص لأن العولمة التكنولوجية لريادة الأعمال الثقافية سريعة. ولذلك، فإن السياسة العامة والنظرية الاقتصادية ونظرية سلوك المستهلك تحدد المرحلة التي يتصرف عليها منتج الفنون والمدير ورائد الأعمال الثقافي.

أهمية المهرجانات والفعاليات

تكثر المهرجانات والفعاليات في الفنون ويقوم مديرو إدارة الفنون عند استلامهم المشاريع بالاستعداد منها إغلاق الشوارع أو تحديد الوقت والمكان، عادة مرة واحدة كل عام، لإقامة فعاليات احتفالية. أطلق عليها اسم العروض العامة، حيث كان الأشخاص الحاضرون هم موضوع الفن، وهو مظهر عفوي سمح للفن بالازدهار خارج مفاهيم الذوق وعدم الاهتمام، والهروب من قيود الحياة اليومية. لان هذه المهرجانات سوف تفسح للفعاليات الوطنية في السعودية المجال أمام المهرجانات التجارية اليوم، تعقد المهرجانات الفنية عمومًا فعاليات سنوية، بناءً على موضوعات مستمدة من الاحتفالات مثل فعالية اليوم الوطني ويوم التأسيس ومهرجان الملك عبد العزيز للصقور ومهرجان الملك عبد العزيز للإبل والنخيل التمور وغيرها من المهرجانات والفعاليات، يتم تنظيم معظمها كمنظمة غير ربحية، على نطاق محلي أو وطني أو دولي. يمكن أن يكون للمهرجانات تأثير سياحي كبير على اقتصاد الفنون. وكرائد للفنون، يتمحور الدور حول تخطيط المهرجان وتنظيمه وتقديمه كل عام، في كل من الأماكن الخارجية أو الداخلية المتغيرة أو غير المتغيرة. وسنلاحظ سريعًا أن العرض الاحتفالي للفنون والحرف اليدوية ليس فقط ما يجذب الجماهير. ولا تتضمن العديد من المهرجانات التركيز الفني فحسب، بل تشمل أيضًا تناول الطعام والرحلات الاستكشافية والسياحة. ولا تتحمل المهرجانات نفس نفقات الشركة السياحية أو الشركة المقيمة. وهذا يجعلها نموذجًا جذابًا للعديد من رواد الفنون الثقافية، حيث يمكن توسيع مساحات التوظيف والتطوع للطلاب وغيرهم في هذه الفعاليات والتعاقد عليها من أجل تسليم مهرجان الفعالية بوقته (shon, 2016) .

تجربة استهلاك الفنون

الممارسة في الفنون هو تجربة لوصف مشاعر التعامل لشرح الطريقة التي يتفاعل بها الناس عندما يرون شخصًا لديه شيء يريدونه، وأيضًا أن يتشارك الناس بناءً على الممتلكات والأفعال. لفهم السلوك والرغبات. حتى هذه اللحظة، فكرة أنثروبولوجيا الاستهلاك، يشرح نظريات الاحتياجات، ويوضح كيف تم وصف ممارسة الاستهلاك على أنها تعمل جنبًا إلى جنب مع تجارب متعالية: ممارسة الاستهلاك هي جزء من الحاجة الشاملة إلى السمو الروحي. والغرض من تزويد مدراء الفنون ورائد الفنون بهذه الخلفية هو فهم لما يتوقعه المستهلكون من فعالية معينة من تجاربهم في الفنون. يأتي الناس إلى طاولة الفنون لأسباب مختلفة، لتلبية مجموعة متنوعة من الرغبات. يمكن أن تتراوح هذه من الفكرية إلى الاجتماعية، مع وجود رغبات تدعم بعضها. إن التجربة الاستهلاكية للفنون هي تلك التي يُهر فيها المستهلك، أو يتحول، أو يُسمح له بالهروب مؤقتًا، أو يتم التقاطه في شعور بالعمل والتفاعل، أو بطريقة أخرى يتم غمره بشكل إيجابي في الشعور بتحقيق الذات من خلال عرض وممارسة التجربة الفنية. بمجرد انتهاء التجربة، فإنها تحفز الكلام الشفهي، ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي، والولاء للمنتج أو الخدمة الفنية. يرغب الناس في شراء البضائع،

والاشتراك في الفعاليات وشراء لتذاكر الموسمية، والمشاركة في المناسبات، والتبرع بأموالهم للدعم (Ajzen, 1991).

عند الحديث عن الفنون كمنتج وخدمة، فإن خلق هذا التأثير ليس بالمهمة البسيطة أو السهلة، ومع ذلك فهو ما يتوقعه المستهلكون من الفن؛ لان هناك مطالبة أن تغير الفنون الإنسان نحو الأفضل، حتى في إطار استهلاكي، وبغض النظر عما إذا كانت تجربة الفنون في سياقات جمالية عالية أو منخفضة. والأهم من ذلك، بينما يشهد عالمنا المزيد من الحركة في البيئات العالمية والمحلية سريعة التغير حيث يرغب الناس في هذه التجارب التحويلية، وحيث يتم تقديم الفعاليات والمنتجات والخدمات الفنية واستهلاكها كعملية أنثروبولوجية، فإننا نسعى إلى ما يعزز قدرتنا على الازدهار معًا في بيئة ديناميكية وبيئة اجتماعية معقدة. وهذا هو في النهاية ما يجب أن يقدمه رائد الثقافة أو مدير الفنون – باستمرار (Ajzen, 1991).

من خلال الاطلاع على الادبيات قام البحث الحالي باستخلاص وتنظيم وترتيب المسئوليات والمهارات والمؤهلات والخبرات العملية في إدارة الفنون وريادة الاعمال في الفنون وهي كما يلي:

الفصل الثالث: استنتاجات البحث وتوصياته

استنتاجات البحث

من الاستنتاجات التي توصل إليها البحث التعرف الفنون وآلية إدارتها، والتعريف بريادة الأعمال ودورها في الاستثمار في مجال الفنون. وتسليط الضوء على أهم لأنشطة ومنتجات وخدمات الفنون البصرية في بناء مشاريع فنية مربحة اقتصاديا ومجتمعيا.

توصيات البحث

يوصي البحث على نشر ثقافة ريادة الاعمال في الفنون، وتوعية الوسط الفني بأهمية الاستثمار في مجال الفنون بشكل صحيح وفق معايير ريادة الاعمال. وتكثيف وتنوع المشاريع في مجال الفنون عامة والفنون البصرية خاصة.

مقترحات البحث

تقترح الباحثة تكثيف الدراسات والأبحاث بريادة الاعمال في الفنون. وترجمة الدراسات البحثية التي تتضمن ريادة الاعمال في الفنون والنماذج الريادية الفنية الناجحة. ودعم الحكومات ورؤوس الأموال لإنتاج مشاريع في الفنون البصرية.

Conclusions

Among the conclusions reached by the research are the introduction to the arts and their management mechanism, and the definition of entrepreneurship and its role in investment in the field of arts. Highlighting the most important activities, products and services of the visual arts in building profitable artistic projects economically and socially.

References:

1. Aljarian, B. (2022). *Designing a digital platform for marketing visual arts in light of entrepreneurship*, PhD thesis, Department of Art Education - King Saud University.
2. li. Shawn. (2016). *Engaging the arts through the Internet*: A study of Chinese arts e-commerce marketing strategy. Thesis, Master of Arts in Arts and Letters Management Program in the College of Engineering and Architecture, Oregon Research University.
3. Abdel Aziz, H. (2017). *Creative industries and their economic*, social and cultural returns to society (future vision). Journal of Human Sciences and Society. Issue 25, Part One. Ibn Shams University.
4. Dora, O. (2009). *Introduction to management*. Master of Business Administration, Faculty of Commerce - Ain Shams University.
5. Ali, S. (2011). *Classification of Arab and Islamic Arts*: A Critical Analytical Study. First edition. International Institute of Islamic Thought, United States of America. book.
6. Ajzen, I. (1991). *The Theory of Planned Behavior. Organizational Behavior and Human Decision Processes* 50, 179–211.
7. Andy, C, P. (2023). *What Is The Creative Economy*?Artical,University of London. Https://Www.Thepolicycircle.Org/Minibrief/The-Creative-Economy/
8. Ann, M. (2008).*Defining The Creative Economy: Industry and Occupational Approaches*,Humphrey Institute of Public Affairs, University of Minnesota.
9. James, H., and Charles, G. (2001). *The Economics of Art and Culture*, (New York: Cambridge University Press), 76–77.
10. Janson, H. W. (1974). *History of Art*, Harry Abrams, inc. New York.
11. Langley, S. (1990). *Theatre Management and Production in America*. New York: Drama Book.
12. Milena, D. Š., and Sanjin, D. (2007). *Arts Management in Turbulent Times :Adaptable Quality Management :Navigating the arts through the winds of change* . https://mawred.org/wp-content/uploads/2019/04/Arts-Management-in-Turbulent-Time-Arabic.pdf
13. Mollard, C. (1999). *L'ingénierie Culturelle*. Paris: Puf.
14. Tusa, J. (1997). *For Art's Sake*. Prospect, January, 36–40.
15. Walter,C, S. (2015). *Arts Management an Entrepreneurial Approach*.Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.Book.
16. Woong J, C. (2015). *What is Arts Entrepreneurship*? Tracking The Development of its Definition in Scholarly Journals. Seattle University. A Journal of Entrepreneurship in The Arts.
17. Wyszomirski, M.J., & Chang, W. (2012). *Arts-Based Entrepreneurship in The New Economy and The Competition State*: Developing Policy Options to Fit A Different Context. Paper Presented at The Arts, New Growth Theory and Economic Development Symposium, Washington, D.C. Retrieved From. https://www.arts.gov/sites/default/files/Wyszomirski-PPT.pdf
18. Yves Evrard, François Colbert. (2000). *Arts Management: A New Discipline Entering The Millennium?*. International Journal of Arts Management Volume 2, Number 2.
19. Zorloni, A. (2010). *Managing Performance Indicators in Visual Art Museums*. Museum Management and Curatorship 25, No. 2, 167–180.